

مقالات شبابية - الحلقة الرابعة

فضل العلم

أنواع القلوب

سؤال العرو

أصول الدين

التوحيد

العدل

النبوة

لا إله إلا الله

النبى
محمد ص

الإمامة

سفينة النجاة

المعاد

الصديقة
فاطمة الزهراء

الإمام علي
أمير المؤمنين

الإمام الحسين
سيد الشهداء

الإمام الحسن
المجتبى

عليهم

الإمام
موسى
الكاظم

الإمام
جعفر
الصادق

الإمام
محمد
الباقر

الإمام
علي
السجاد

السلام

الإمام
المهدي
المنتظر ع

الإمام
الحسن
العسكري

الإمام
علي
الهادي

الإمام
محمد
الجواد

الإمام
علي
الرضا

القران الكريم

قال رسول الله (ص): "إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهو

الحج

الخمسة

الزكاة

الصيام

الصلاة

نشرة شهرية اسلامية مستقلة تصدر
عن موقع هدى للمتقين . . العرو السابع - السنة الثانية - رجب - ١٤٣٢

شهر رجب الأصب

مقالات شبابية

الحلقة الرابعة :

تدخل فاطمة الى غرفة محمد ترى الفوضى تعم أرجاء الغرفة تبدأ بالضحك عليه وتقول: ها ها ها الم اقل لك اني اذا رأيت الغرفة تملؤها الفوضى و الاغراض مبعثرة على الارض معناها اخي محمد داخل الغرفة.
بعد فترة وجيزة تقول : ماذا بك؟ ماذا دهاك؟ مالي اراك تبعثر اغراضك كلها؟ عن ماذا تبحث؟

محمد: ابحث عن اثار الاقدام حتى اعرف صاحب الاثر.
فاطمة: لا تسخر مني وهل انت المحقق كونان حتى تبحث عن الاثر.
محمد: لا كنت امزح معك، اليوم انا ابحث عن دليل الحاسوب لكي احاول معرفة طريقة تشغيله بالصورة الصحيحة دون أي مشاكل او صعوبات.
فاطمة: واين وضعته؟

محمد: من فرحتي لم ارى أي شئ في ذلك اليوم.

فاطمة: ابحث عنه في كل مكان.

محمد: هل يعقل إن من ارسل هذه الهدية نسي أن يرسل معها الدليل؟

فاطمة: هذا ليس من الحكمة.

محمد: وما دخل الحكمة هنا؟!

فاطمة: اذا قلت لك انت مدعو الى بيتي ولم اعطك الخريطة التي توصلك الى البيت كيف ستصل الى البيت؟

محمد: ياالغباءك يا اختي فأنا وانت نسكن في بيت واحد ولا يعقل انني لا اعرف الطريق الى بيتي.

فاطمة: لم اقصد هذا.

محمد: اذن ماذا تقصدين؟

فاطمة: عندما ارسل الله سبحانه وتعالى رسالة الاسلام الى البشرية كافة لم يكتفي بذلك وحده. وانما ارسل لهم الدليل الذي يريهم الطريق الصحيح ويرشدهم على طريق الصواب.

أو: وضع الشئ موضعه.

محمد: الان عرفت مامعنى الحكمة وارجو ان يكون مرسل الهدية حكيما.

فاطمة: عندما تضيع شيئاً ما اقرأ (سورة الضحى) لكي تعثر عليه بأذن الله جل وعلا.

محمد: حسناً، لكنني بحثت طويلاً ولم أجده انتظري، انتظري، لقد وجدته نعم وجدته ها هو.

فاطمة: ألم أقل لك ستجده إن شاء الله عندما تقرأ سورة الضحى.
محمد: لا وجدته عندما نويت أن أقرأها ((إنما الأعمال بالنيات))

يتبع...

* * * * *

الى الشباب والطلبة

فضل العلم

عن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام: العلم أفضل من المال بسبعة :-

الاول: انه ميراث الانبياء، والمال ميراث الفراعنة.

الثاني: العلم لا ينقص بالنفقة، والمال ينقص بها.

الثالث: يحتاج المال الى الحافظ، والعلم يحفظ صاحبه.

الرابع: العلم يدخل في الكفن ويبقى المال.

الخامس: المال يحصل للمؤمن والكافر والعلم لا يحصل الا للمؤمن.

(المقصود بهذا العلم هو الذي ينتفع به الانسان في الدنيا والاخرة، اما الانتفاع به في الدنيا فبخدمة البشرية من دون الاضرار. واما الانتفاع به في الاخرة المقصود به ما يوجب كسب الاخرة).

السادس: جميع الناس يحتاجون الى العالم في امر دينهم ولا يحتاجون الى صاحب المال.

السابع: العلم يقوي الرجل على المرور على الصراط والمال يمنعه. (يقصد به المال المستخدم في غير مرضاة الله تعالى).

* * * * *

من مقتطفات دعاء الامام الصادق عليه السلام في كل يوم من شهر رجب

خاب الوافدون على غيرك، وخسر المتعرضون إلا لك، وضاع الملمون إلا بك، واجدب المنتجعون إلا من انتجع فضلك، بابك مفتوح للراغبين وخيرك مبذول للطلابين).

ان الامام الصادق (ع) يقول: (خاب الوافدون)، الوافد من (يفد) اي يتجشم عناء الوفاة، ويقصد بمن يفد اليه، وهو فعل اختياري. لكن الحاجة الحقيقية لا تحصل الا عند الله تبارك وتعالى، نعم الله يهيأ الاسباب، لكن الله كما انه يهيأ الاسباب بيده ان يقطع الاسباب، فكل الامور تنتهي اليه وحده. فالانسان عندما يفد على غير الله تعالى يخيب، وان رجع بظفر الحاجة واخذ منه هذا الاعتقاد شئ من روحيته ونفسيته، لانه اعتقد بان الامور ممكن ان تحصل من غير الله تبارك وتعالى.

ثم يقول الامام (ع): (وضاع الملمون الا بك) ،(الملم) هو الذي تنزل به نوازل الدنيا كون الدنيا دائماً في قلب مستمر وطبيعة الدنيا تكتنفها المنغصات، وكلما التصق الانسان بها اكثر كلما زادت منغصاته اكثر..كون طبيعة العلاقة ما بين الدنيا والاخرة طبيعة نفرة وليست علاقة وئام..ثم يقول الامام (ع): (واجذب المنتجعون الا من انتجع فضلك، بابك مفتوح للراغبين وخيرك مبذول للطالبيين). ان الانسان حقيقة عندما يتصفح جميع الابواب لا يجد بابا بلا حاجب او باب مفتوحة ليل ونهار ،ففي كل الامكنة لا يمكن ان يجد بابا مثل باب الله تبارك وتعالى ،فهذه باب مفتوح في كل وقت وفي اي مكان في الدنيا والاخرة. والامام يبين هنا ويقول: بابك مفتوح للراغبين لمن يرغب ان يدخله. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هذا الباب المفتوح؟!!

اقول، ان الدعاء هو باب من ابواب الله تعالى حيث ان الانسان يقرأ القران ويدعو الله تعالى ليلا ونهارا، وكذلك جعل الله تعالى للعبد حجج، و وسائل ترفع بها تبركاً الحوائج، واعظم هذه الوسائل هو النبي (صلى الله عليه وآله) واهل بيته الاطهار عليهم السلام ويمكن ملاحظة ان هذا الباب المفتوح يستأنس به المستأنسون، اذا هدأت النفوس في حالة من الانقطاع الى الله تعالى خاصة في وقت تكون فيه عيون الناس نائمة.

ثم قال (ع): (وخيرك مبذول للطالبيين)،الخير عندما يرتبط بالله تبارك وتعالى لا يحد، وقد يتم جهل مواطن ماينفع وما يضر عند الانسان.والله تعالى لا يفعل الشر انتقاماً من بني ادم والعياذ بالله وانما هو خير محض..وهذا الخير مبذول لايحتاج الى واسطة ا وان نتشفع فقط اطلب الخير واذا طلبته سيأتيك فالذي يكثر في طلب الحاجة يعطيه الله سبحانه وتعالى ، لذا علينا ان نكثر من السؤال الى الله تعالى في هذا الشهر الشريف فالمؤمن يكون كثير الدعاء.فالله يستأنس بكلام العبد وفي بعض الروايات ان دعاء المؤمن قد يؤخر لان الله تعالى يحب هذا الصوت، والله يستجيب الدعاء بصرف السوء عني او اعطائي مرتبة او بأعطائي الخير..فلندعو دائماً الله تعالى بيقين صادق ولباس طاهر وبعقيدة صافية وبذمة غير مشغولة بأموال واعراض الناس والتهتك، فهذه كلها حجب عن قبول الدعاء فبعض الدعاء لا يصل، لا لأن الله بعيد فالله قريب واقرب الينا من حبل الوريد بل الدعاء لا يصل لان فيه حجب.

أنواع القلوب

ذكر الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم أنواعاً كثيرة من القلوب منها :-

القلبُ السَّليْمُ:

وهو مخلص لله وخالٍ من الكفر والنفاق والرذيلة . {إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

{ (الشعراء : ٨٩)

القلبُ المُنِيبُ:

وهو دائم الرجوع والتوبة إلى الله مقبل على طاعته. { مِّنْ خَشْيَةِ الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ
بِقَلْبٍ مُّنبِئٍ } . (ق: ٣٣)

القلبُ المُخْبِتُ:

الخاضع المطمئن الساكن { فَخُذْتَهُ لَهٗ قُلُوبُهُمْ } (الحج: ٥٤)
القلبُ الوجِلُّ:

وهو الذي يخاف الله عز وجل ألا يقبل منه العمل وألا يُنجي من عذاب ربه. { وَالَّذِينَ
يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ
إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ } . (المؤمنون: ٦٠)

القلبُ التَّقِيُّ:

وهو الذي يعظم شعائر الله. { ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ
فَأِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ } . (الحج: ٣٢)

القلبُ المَهْدِيُّ:

الراضى بقضاء الله والتسليم بأمره. { وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ } . (التغابن: ١١)
القلبُ المُطْمَئِنُّ:

يسكن بتوحيد الله وذكره. { وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ } (الرعد: ٢٨)
القلبُ الحَيُّ:

قلب يعقل ما قد سمع من الأحاديث. { الَّتِي ضَرَبَ اللَّهُ بِهَا مَنْ عَصَاهُ مِنَ الْأُمَّمِ . فِي ذَلِكَ
لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ } (ق: ٣٧)

القلبُ المَرِيضُ:

وهو الذي أصابه مرض مثل الشك أو النفاق وفيه فجور ومرض في الشهوة الحرام. {
فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ } (الأحزاب: ٣٢)

القلبُ الأعمى:

وهو الذي لا يبصر ولا يدرك الحق والإعتبار
{ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ } (الحج: ٤٦)

القلبُ اللَاهِي:

غافل عن القرآن الكريم ، مشغول بأباطيل الدنيا وشهواتها ، لا يعقل ما فيه . { لَاهِيَةً
قُلُوبُهُمْ } (الأنبياء: ٣)

القلبُ الآثِمُ:

وهو الذي يكتم شهادة الحق. { وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ } . (البقرة:
٢٨٣)

القلبُ المُتَكَبِّرُ:

مستكبر عن توحيد الله وطاعته، جبار بكثرة ظلمه وعدوانه { قلب متكبر جبار } . (غافر:

القلب الغليظ:

وهو الذي نُزعت منه الرأفة والرحمة {وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ}. (آل عمران: ١٥٩)

القلب المخنوم:

فلم يسمع الهدى ولم يعقله. {وَحَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ} (الجاثية: ٢٣)

القلب القاسي:

لا يلين للإيمان ولا يؤثّر فيه زجر وأعرض عن ذكر الله {وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً}. (المائدة: ١٣)

القلب الغافل:

غافلا عن ذكرنا ، وآثر هواه على طاعة مولاه.

{وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا}. (الكهف: ٢٨)

القلب الأغفل:

قلب مُعْطَى لا يَنْفُذ إِلَيْهَا قَوْل الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

{وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُفٌّ}. (البقرة: ٨٨)

القلب الزائغ:

مائل عن الحقّ {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ} (آل عمران: 7)

القلب المرئب:

شاكٍ متحيرٍ. {وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ}. (التوبة: ٤٥)

* * * * *

مسابقات

السؤال: في أي سورة في القرآن الكريم ورد ذكر كل من الحيوانات التالية:

1- الحوت 2- الفراش 3- الغراب 4- الحمار 5- الحية.

اجوبة مسابقة العدد السابق:

جس 1: صلاة الاحتياط: يؤتى بها بعد الصلاة مباشرة من دون فصل حيث تنوي

وتكبر وتقرأ سورة الفاتحة فقط اخفاتا ثم تركع وتسجد وتتشهد وتسلم وليس في هذه الصلاة اذان ولا اقامة ولا قنوت.

جس 2: يبني على الثلاث ويتم صلاته ثم يحتاط بركعتين من جلوس او بركعة من

قيام.

الفائز بمسابقة العدد السابق: محمد مازن احمد.

نسألکم الدعاء

نشرة شهرية / العدد السابع / السنة الثانية
رجب الاصب

1432 هـ - 2011 م

www.huda-n.com زورونا

safinat.najat@yahoo.com راسلونا

info@huda-n.com